

## 33- التعليق على كتاب الفروع كتاب الصلاة 3 3 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولجميع المسلمين امين قال الشيخ ابن مفلح رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

الفروع في كتاب الصلاة قال رحمه الله ومن ادب الدعاء بسط يديه ورفعها الى صدره ومرادهم وكشفها اولى. ومثله رفعها في التكبير. رواه ابو داود باسناد حسن عن مالك بن يسار مرفوعا اذا سألتهم الله فاسألوه ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها - [00:00:18](#)

ورواه ايضا من حديث ابن عباس وهو ضعيف وفيه الامر بمسح الوجه وفيه المسألة ان ترفع يديك حذو منكبيك او نحوهما. والاستغفار ان تشير باصبع واحدة. والابتهاال ان تمد يديك جميعا - [00:00:41](#)

هاي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اه لما ذكر رحمه الله ما ينبغي ان يدعو به المصلي - [00:00:56](#)

اه في ادبار الصلوات ذكر او استطرد في ذكر شيء من اداب الدعاء قال ومن ادب الدعاء قل ومن من هنا للتبعيض ومن ادب الدعاء تسطو يديك وقبل ذلك من اهم اداب الدعاء الاخلاص لله تعالى في دعائه - [00:01:10](#)

لان الدعاء عبادة بل مخ العبادة وقد قال الله تعالى فادعوا الله مخلصين له الدين ادعوا الله مخلصين له الدين الدعاء عبادة يجب ان تخلص لله عز وجل قال ومن ومن ادب الدعاء بسط يديه. يعني ان يرفع يديه مبسوطتين - [00:01:30](#)

ولا يقبضهما قال ورفعها الى صدره ومراده وكشفها اولى. يعني اولى من قبضهما ومثله رفعها في التكبير بمعنى انه في التكبير آ يبسط يديه. فاذا اراد ان يكبر لا يقبض يديه هكذا يقول الله اكبر. وانما يبسطهما - [00:01:54](#)

قال روى ابو داود باسناد حسن عن مالك بن يسار مرفوعا اذا سألتهم الله فاسألوه ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها ويقول ورواه ايضا من حديث من حديث ابن عباس وهو ضعيف - [00:02:17](#)

الى اخره وقد جاء في بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه ويبالغ في الرفع حتى من شدة المبالغة حتى تكون بطونهما حتى تكون ظهورهما الى نحو السماء - [00:02:36](#)

نحو السماء مبالغة في الرفع يعني يرفع ويقول هكذا حتى تكون الظهور نحو السماء. قال وفيه الامر بمسح الوجه يعني في الحديث الامر بمسح الوجه والحديث الذي فيه الامر بمسح الوجه مختلف فيه. فمن العلماء من ضعفه - [00:02:58](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ومنهم من حسنه الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام وعلى هذا نقول القول بان نعم. وعلى هذا نقول لا ينبغي الانكار على من فعل ذلك. بمعنى لو ان شخصا - [00:03:23](#)

دعا الله تعالى ومسح وجهه بيديه بعد الفراغ من الدعاء فلا ينكر عليه لماذا؟ نقول لان مبنى المسألة على هذا الحديث والحديث مختلف فيه فمن اهل العلم من من من المعتمد عليهم في التصحيح والتضعيف من يصحح او يحسن الحديث - [00:03:42](#)

والانكار انما يكون في مسألة لا يكون فيها دليل لا يكون فيها دليل. اما ما دام ان في المسألة دليلا ومن العلماء الذين يعتمد عليهم ومن المحققين في من حديث يرى صحة الحديث فانه لا ينبغي الانكار عليه. وان كان القول الراجح انه لا يسن المسح لكن المقصود انك لا - [00:04:08](#)

على من مسح وجهه في يديه بعد الدعاء قال وفيه الامر بمسح الوجه وفيه المسألة ان ترفع يديك حذو منكبيك او نحوهما واستغفار آ ان تشير باصبع واحدة والابتهاال ان تمد يديك جميعا - [00:04:35](#)

المسألة ان ترفع يديك حذو منكبيك او نحوهما. هكذا والاستغفار ان تشير باصبع واحدة. واستغفر الله. والابتهاال ان تمد يديك جميعا. يعني تبلغ في الرفع نعم احسن الله اليك قال رحمه الله - [00:05:00](#)

ورفع يديه وجعل ظهورهما مما يلي وجهه. وقد رواه الحاكم. ولاحمد عن يزيد عن حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه. انه عليه السلام كان اذا دعا جعل ظاهر كفيه مما يلي وجهه وباطنهما مما يلي الارض. حديث صحيح ومراده احيانا - [00:05:20](#)

رواية ابي داود عنه رأيته عليه السلام يدعو هكذا بباطن كفيه وظاهرهما او في الاستسقاء وهو ظاهر كلام شيخنا او مراده دعاء الرهبة على ما ذكر ابن عفيل وجماعة ان دعاء الرهبة بظهر الكف كدعاء النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء - [00:05:40](#)

مع ان بعضهم ذكر فيه وجهه واطلق جماعة والرفع الرفع الرفع فيه فظاهره فغيره واختاره شيخنا. وقال صار نحو السماء لشدة الرفع لا قصدا له وانما كان يوجهه وانما كان يوجهه بطنهما مع القصد - [00:06:00](#)

وانه لو كان قصده ولو وانه لو كان قصده فغيره اكثر واشهر قال ولم يقل احد ممن يرى رفعهما في القنوت انه يرفع ظهورهما بل بطونهما نعم. يقول ورفع يديه يعني من اداب الدعاء رفع اليدين - [00:06:18](#)

وهذا له ادلة منها حديث ابي هريرة رضي الله عنه حينما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر اشعث اغبر قال يمد يديه ومنها ايضا قول النبي عليه الصلاة والسلام ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا - [00:06:37](#)

يعني خاليتين ومنها ايضا فعل الرسول صلى الله عليه وسلم فانه كان يرفع يديه ومن ذلك ما حسم في حديث جابر رضي الله عنهما في صفة حج النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:59](#)

في يوم عرفة قال فلم يزل رافعا يديه حتى غربت الشمس وغاب القرص ثم قال وجاع ظهورهما مما يلي وجهه وقد رواه الحاكم الى اخره وهذه مسألة اختلف فيها العلماء رحمهم الله - [00:07:14](#)

فمنهم من يرى انه يدعو انه اذا اراد ان يدعو يدعو بظهور كفيه يقول هكذا واضح؟ وقال ان هذا دعاء الرهبة كما قال على ما ذكره ابن عفيل ومنهم من قال ان هذا مبالغة في شدة الرفع لا قصدا وانما كان يوجهه بطونهما مع القصد - [00:07:31](#)

انه لو كان قصده فغيره اكثر واشهر يعني الاحاديث التي فيها الرفع تدل على انه عليه الصلاة والسلام كان يرفع ويجعل ظهور يديه نحو السماء لكن يبلغ في الرفع. نعم - [00:07:56](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله ولاحمد بسند ضعيف عن خالد ابن السائب عن ابيه انه عليه السلام كان اذا سأل جعل باطن كفيه اليه الاستعاذة جعل ظاهرهما اليه. نعم - [00:08:16](#)

والبدائل والبداءة بحمد الله نعم والبداءة بحمد الله والثناء عليه. قال شيخنا وغيره وختمه به. والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اوله واخره. نعم. من اداب الدعاء ان يبدأ بحمد الله تعالى والثناء عليه - [00:08:30](#)

وان يختتمه بذلك ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. كما في الحديث ان رجلا دعا دعا الله تعالى بحضرة النبي عليه الصلاة والسلام ولم يحمد الله ولم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال عجل هذا. عجل هذا - [00:08:48](#)

وهذا موجود في الصلاة. يعني البداءة بحمد الله والثناء عليه والختم بالنبي عليه الصلاة والسلام موجود في الصلاة. لان الصلاة تفتتح بحمد الله والثناء عليه. في دعاء الاستفتاح وفي سورة الفاتحة - [00:09:06](#)

وتختتم بالثناء على الله عز وجل والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك ينبغي للمرء ان يحرص على الدعاء في موطنه في الصلاة في السجود وبين السجدين واخر التشهد. نعم - [00:09:21](#)

احسن الله اليك رحمه الله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اوله واخره. قال الاجري وسطه لخبر جابر وسؤاله لخبر جابر. وسؤاله باسمائه وصفاته بدعاء جامع مأثور. نعم. قالت وسؤالي باسمائه وصفاته يعني متوسلا الى الله تعالى - [00:09:41](#)

باسمائه وصفاته وهذا من التوسل بالمأمور به ولهذا قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ادعوه بها وقد سبق لنا ان التوسل هو ان يقرن الداعي بين يدي دعائه ما يكون سببا في اجابة الدعاء - [00:10:03](#)

التوسل ان يقرن الداعي بين يدي دعائه ما يكون سببا في اجابة الدعاء ثم التوسل ايضا كما تقدم لنا ينقسم الى قسمين توسل مشروع

وتوسل ممنوع التوسل المشروع اقسام على اقسام ستة - 00:10:29

القسم الاول التوسل الى الله تعالى باسمائه التوسل الى الله تعالى باسمائه وهذا يقع على وجهين الوجه الاول التوسل الى الله تعالى باسمائه على سبيل العموم كما لو قلت اسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى - 00:10:55

والوجه الثاني التوسل الى الله عز وجل باسمائه على سبيل الخصوص بان تقرن في دعائك من اسماء الله تعالى ما يكون مناسباً للمقام كقولك يا غفور اغفر لي يا رزاق ارزقني. يا رحيم ارحمني. اذا التوسل الى الله عز وجل باسمائه يقع على وجهين توسل بها على

سبيل العموم - 00:11:25

وتوسل بها على سبيل الخصوص ومعنا على سبيل الخصوص ان تقرن من اسماء الله ان تقرن في دعائك من اسماء الله ما يكون

مناسباً للمقام الثاني من التوسل التوسل الى الله تعالى بصفاته - 00:11:57

وهذا ايضا يقع على وجهين الاول التوسل الى الله تعالى بصفاته على سبيل العموم لقولك اللهم اني اسألك باسمائك الحسنى وصفاتك

العى والثاني توسل الى الله بصفاته على سبيل الخصوص - 00:12:16

ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق اذا علمت الحياة خيرا لي الى اخره. فتوسل الى الله عز

وجل بصفتين بعلمك بالعلم والقدرة على الخلق - 00:12:45

الثالث من التوسل الى اقسام التوسل التوسل الى الله تعالى بالايمان به وبرسوله كما لو قلت اللهم اني اسألك بايماني بك وبايماني

برسولك محمد صلى الله عليه وسلم ومنه قول الله عز وجل ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا - 00:13:05

ربنا فاغفر لنا ذنوبنا الى اخره الرابع من التوسل التوسل الى الله عز وجل بالعمل الصالح التوسل الى الله بالعمل الصالح بان يتوسل

بذكر عمل صالح ومنه قصة النفر الثلاثة الذين اووا الى الغار الغار فانطبقت عليه فانطبقت الصخرة عليه - 00:13:33

فتوسل كل واحد منهم بصالح عمله الخامس التوسل الى الله تعالى بذكر حال الداعي وما هو عليه من الفاقة والحاجة ومنه قول

موسى عليه الصلاة والسلام ربي اني لما انزلت الي من خير فقير - 00:13:57

السادس التوسل الى الله تعالى بدعاء من ترضى اجابة دعوته ومنه قول عمر رضي الله عنه الاستسقاء اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا

بنبينا فتسقيننا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا. قم يا عباس فادعو الله لنا - 00:14:24

وليس المراد ان يتوسل بذاته كما ظن كما احتج به بعضهم على التوسل بذوات المخلوقين لان قوله وان نتوسل اليك بعم نبينا ليس

المراد بذاته وانما المراد بدعائه. بدليل قوله قم يا عباس - 00:14:54

ادعو الله لنا هذه اقسام التوسل المشروع الثاني توسل ممنوع وهو ان يتوسل الى الله تعالى بما ليس بما لم يرد الشرع به. كالتوسل

بذات الرسول صلى الله عليه وسلم كالتوسل بجاه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:15:12

كقولي اللهم اني اسألك بجاه نبيك هذا خطأ بان جاه الرسول عليه الصلاة والسلام انما ينتفع به في نفسه فالمهم ان من اداب الدعاء ان

يتوسل الى الله تعالى باسمائه وصفاته - 00:15:32

قال رحمه الله اه باسمائه وصفاته بدعاء جامع مآثور وذلك لان الادعية التي يدعو الانسان بها نوعان ادعية مأثورة وردت في الكتاب

والسنة وادعية غير مأثورة والمشروع له والمستحب ان يدعو بما اثر. يعني بما جاء في الكتاب والسنة - 00:15:50

لان ما جاء في الكتاب والسنة يكون جامعا مانعا خاليا من ما قد يكون من سوء الادب مع الله. لان بعض الادعية التي قد يخترعها

يخترعها بعض الناس قد يكون فيها شيء من سوء الادب مع الله تعالى - 00:16:19

وقد تشتمل على عبارات لا تصح من ذلك قول بعضهم حينما يدعو يعني قال والسر عندك على يا من يعلم كذا والسر عندك علانية

وهذا خطأ السر عند الله سر لكنه معلوم - 00:16:45

اذا كان علانية هل يكون محلا للمدح نعم لا ليس محل المدح لان العلانية كل يعلمه ما في ما في ليس هناك محل للثناء اذا قلنا السر

عندك علانية ما في محل لكن اذا كان السر سر وعلم - 00:17:04

هذا هو الذي الله عز وجل به. ولهذا قال يعلم السر واخفى. قال بدعاء جامع مآثور فليحرص الانسان على الادعية الواردة في الكتاب

والسنة لان الداعية الواردة في الكتاب والسنة هي الخير. لكن - [00:17:25](#)

قد يكون للانسان او في نفس الانسان حاجات لم ترد باعيانها في الكتاب والسنة فلا حرج. يعني لو اراد مثلا ان يوفق في اختبار في نجاح ما في السنة مكتوب اللهم نجحني في الاختبار - [00:17:45](#)

يفتش ما يجد ولا حرج لكن يحرص على الدعاء المأثور ولشيخنا رحمه الله عبارة تكتب بماء الذهب في هذا المقام يقول رحمه الله عليك بالدعاء الوارد ودع عنك الجمل الشوارد - [00:18:02](#)

عليك بالدعاء الوارد ودع عنك الجمل الشوارد. نعم احسن الله لقاء رحمه الله قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك - [00:18:19](#)

ومن الجوامع ربنا اثنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. لكن قد جاءت السنة بالبسط في الدعاء والبسط في الدعاء ايضا مطلوب. اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره. سره وعلايته. هذا يكفي ان يقول اللهم اغفر لي ذنبي - [00:18:34](#) اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني. لكن هذا من باب التبسط في الدعاء ومقام الدعاء مقام بسط لأسباب منها أولا ان الانسان في تبسطه في الدعاء يطيل الدعاء - [00:18:55](#)

واطالة الدعاء. دعاء الحبيب مع محبوبه امر مطلوب وثانيا ان اطالة ان التبسط في الدعاء اجل على الرغبة والالاحاح يعني انه يدل على الالاحاح في الدعاء وثالثا ان الانسان اذا تبسط في الدعاء فقد يذكر حاجات - [00:19:14](#)

غابت عنه اذا الاصل ان يدعو الانسان بجوامع الدعاء لكن لا حرج ان يدعو احيانا بالبسط نعم احسن الله اليك رحمه الله قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك - [00:19:38](#)

رواه ابو داود باسناد جيد بتأديب وخشوع وخضوع بعزم وعزم ورغبة. وهذا مهم عزم ورغبة. لا تدعو الله عز وجل تقول اجرب هذا ما ينفع لابد ان يكون عندك جزم وعزم - [00:20:01](#)

في ان الله تعالى يستجيب لك وتستحضر قول الله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اما نقول سادعو الله لعل الله ان يجيب دعوتي لا هذا خطأ ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة - [00:20:19](#)

فان الله تعالى لا يستجيب من قلب غافل وجاء عن امير المؤمنين عمر رضي الله عنه انه كان يقول والله اني لا احمل هم الاجابة ولكني احمل الدعاء يقول اني ما ادري وردت القسم او لا. يقول رضي الله عنه اني لا احمل هم الاجابة ولكني احمل هم الدعاء -

[00:20:42](#)

لا احمل هم الاجابة لان لان الاجابة وعد من الله. والله تعالى لا يخلف الميعاد. ولكني احمل هم الدعاء بماذا ادعو؟ هذا مراده فيدعو الله تعالى وهو موقن بالاجابة. قال وحضور قلب ورجاء. ايضا هذا من اهم الاداب - [00:21:06](#)

ان يحضر قلبه وان يكون عنده رجاء واعلم ان كل من اقبل على الله تعالى بصدق واخلاص وحضور قلب وتضرع اليه سبحانه قال فانه سبحانه وتعالى لا يرد من دعاه ولا يخيب من رجاه - [00:21:26](#)

لم يقبل عبد على الله ويلج عليه بالدعاء ويكون حال دعائه مخبئا صادقا راجيا الا اجاب الله تعالى دعاءه. ولكن اعلم ان اجابة الدعاء نعم ولهذا جاء في الامام احمد وغيره من حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يدعو الله عز وجل بدعاء ليس فيه اثم - [00:21:47](#)

قطيعة رحم الا اجابه الله تعالى الى احدى ثلاث اما ان يعجل له دعوته واما ان ان يصرف عنه او واما ان يدخر له ذلك في الآخرة. واما ان يصرف عنه من السوء مثله - [00:22:16](#)

قال الصحابة رضي الله عنهم اذا نكث قال الله اكثر فلا تظن ان اجابة الدعاء تتعين في ان يعطيك ما سألت والاجابة الدعاء اعم فقد يقول الله تعالى قدر عليك ان تصاب بمصيبة مرض حادث حريق تلف - [00:22:30](#)

وينجيك الله عز وجل من ذلك بسبب الدعاء او يعطيك ما سألت او يدخر لك ذلك في الآخرة. والله تعالى حكيم عليم وقد ايضا يكون من الحكمة ان يؤخر الاجابة لاجل ان تقبل على الله - [00:22:51](#)

يعني بعض الناس يدعو الله مرة مرتين او مرارا فلا يستجيب الله تعالى له بحكمة. لان الله تعالى يريد منك الاستمرار في براعة

والتقرب اليه لانه لو اعطاك وقضى حاجتك ربما - [00:23:07](#)

نكست على عقبك وتدع الدعاء نعم احسن الله اليك رحمه الله وقال جماعة لا يستجاب من قلب غافل. رواه احمد وغيره من حديث

من حديث عبد الله بن عمرو. ورواه - [00:23:24](#)

الترمذي من حديث ابي هريرة وفيهما ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة ويكون متطهرا مستقبل القبلة. ويلح ويكرره ثلاثا. طيب

ويكون مطاف متطهرا يعني حال دعائه على اكمل احواله مستقبل القبلة. لان القبلة خير الجهاد - [00:23:39](#)

ومن هذا ومن هذا اخذ العلماء رحمهم الله انه يستحب استقبال القبلة. قال ابن مفلح رحمه الله ويتوجه استقبال القبلة في كل طاعة

الا بدليل يتوجه يعني انه يستحب لاستقبال القبلة في كل طاعة الا بدليل واخذ هذا من مجموع من الادلة يعني من مجموعة مجموع

كثير من الادلة - [00:24:03](#)

على مستقبل القبلة ويلح لان الله تعالى يحب الملحين في الدعاء ويكرره ثلاثا اذا دعا كرره ثلاثا اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي

لي ولحمه نعم رحمه الله وفي الصحيحين انه عليه السلام برك على خيل احمس ورجالها خمسة - [00:24:27](#)

ولا يسأم من تكراره. يعني هذا لا ان التكرار ثلاثا لا يتعين بل يكرر لكن التكرار لا ينقص عن ثلاث يعني يكون ثلاثا ونستفيد من قوله

ثلاثا ثم قوله خمسا ان التكرار ينبغي ان يكون على - [00:24:51](#)

ماذا؟ على وتر نعم احسن الله لقاءه رحمه الله ولا يسأل من تكراره في اوقات ولا يعجل. وفي الصحيحين طيب ولا يسأم من تكراره

يعني الدعاء في اوقات وليتحرى اوقات الاجابة - [00:25:06](#)

فان الدعاء له اوقات واحوال وازمان وامكنة يكون فيها حريا بالاجابة وقبل هذا ابين ليس هناك شيء يسمى دعاء مستجاب. لا يوجد

دعاء مستجاب لكن دعاء حري بالاجابة وهناك اوقات - [00:25:22](#)

واحوال وازمنة وامكنة يكون الدعاء فيها حريا بالاجابة فمن الاحوال اه فمن الاوقات التي يكون الدعاء فيها حريم الاجابة ثلث الليل

الاخر كما في الحديث ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني فاستجب له. من يسألني فاعطيه.

من يستغفري فاغفر له. وذلك - [00:25:48](#)

في كل ليلة منها ايضا يوم الجمعة ان في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم الحديث وارجاها ساعتان من دخول الامام الى قراء

الصلاة واخر ساعة بعد العصر ومنها ايضا ما بين الاذان والاقامة - [00:26:14](#)

زمن حري بالاجابة لقول النبي عليه الصلاة والسلام لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة. اذا هذه بعض الازمنة التي يكون الدعاء فيها حري

منها ايضا يوم عرفة ها خير الدعاء دعاء يوم عرفة - [00:26:34](#)

هناك ايضا احوال يكون الدعاء فيها حريا بالاجابة كحال السجود اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء

فقم ان مستجابة لكم ان يستجاب لكم وكذلك ايضا بعد التشهد - [00:26:53](#)

ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه هناك ايضا امكنة يكون الدعاء فيها حريا بالاجابة الصفا عند وقوفه على الصفا والمروة ودخول

البيت بعد رمي الجمرة الاولى وبعد رمي الجمرة الثانية - [00:27:15](#)

الملتزم هذه ايضا اماكن يكون الدعاء فيها حري من الاجابة. فالمهم ان الانسان يحرص على ان يتحرى في الدعاء احوال الاحوال

والاوقات والاماكن التي يكون الدعاء فيها حري بالاجابة قال ولا يعجل. نعم. في الصحيحين - [00:27:36](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله في الصحيحين او في الصحيح عنه عليه السلام يستجاب لاحدكم ما لم يعجل. قالوا وكيف يعجل يا

رسول الله؟ قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ارى فلم ارى يستجب لي - [00:27:59](#)

استحسنوا عند ذلك ويدع الدعاء. نعم يعني انه لا يستعجل من اداب الدعاء ان لا يستعجل الاجابة لقول الرسول عليه الصلاة والسلام

يستجاب لاحدكم ما لم يعجل. يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ارى يستجب لي فيستحسن ويدع الدعاء - [00:28:14](#)

وهذا اعني لا يستعجل لا ينافي ان يسأل الله تعالى تعجيل الاجابة لان هناك فرقا بين استعجال الاجابة وبين سؤال الله ان يعجل

الاجابة فهمتم؟ ولهذا كان من دعاء الرسول عليه الصلاة والسلام في الاستسقاء. اللهم اغثنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا عاجلا غير رائي -

[00:28:33](#)

عاجلا غير رائف. فهناك فرق بين ان تسأل الله تعالى ان يعجل الاجابة ان تستعجل الاجابة وبين ان تسأله ان يعجل اجابة دعائك. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وينتظر الفرج من الله سبحانه فهو عبادة ايضا. روى الترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا -

[00:28:57](#)

الله من فضله فان الله يحب ان يسأل وافضل العبادة انتظار الفرج قال سفيان ابن عيينة لم يأمر بالمسألة الا ليعطي وعنه قال لا يمنع لا يمنع لا يمنع احدكم - [00:29:25](#)

لا يمنعه نعم كمل وعنه قال لا يمنع احدكم من الدعاء بعلمه من نفسه. فان الله اجاب دعاء دعاء شر الخلق ابليس. اذ قال ربي وقد روى الترمذي واجاب دعاء الكفار فاذا ركبوا في الفلك - [00:29:41](#)

دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. ولهذا دعاء المضطر يجاب بكل حال طبعا المضطر يجاب في كل حال. نعم قال رحمه الله وقد روى الترمذي وصححه من حديث عبادة بكل حال يعني المراد سواء كان مسلما ام - [00:29:59](#)

نعم رحمه الله وقد روى الترمذي وصححه من حديث من حديث عبادة ما على الارض مسلم مسلم يدعو الله بدعوة الا اتاه الله الله اياها او صرف عنه من السوء مثلها ما لم ما لم يدعو باثم او قطيعة رحم. فقال رجل من القوم اذا نكثرت قال - [00:30:21](#)

الله اكثر ولاحمد من حديث ابي سعيد مثله وفيه اما ان يعجلها او يدخرها له في الآخرة او يصرف عنه من السوء مثلها ويجتنب السجع اي قصده وسئل ابن عقيل هل يجوز ان يجتنب السجع - [00:30:43](#)

يعني ان يتكلف السجع. ان يتكلف السجع والا فالسجع قد ورد السنة لكن مراد يجتنب السجعي التكلف لانه اذا تكلف السجع ربما دعا بما فيه سوء ادب مع الله تعالى - [00:31:01](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله سئل ابن عقيل هل يجوز ان يقال في القرآن سجع؟ فاجاب بالجواز كقوله تعالى وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد. ذلك ما منه تحيد ذلك يوم الوعيد - [00:31:21](#)

وكما في الشمس والذاريات وصاد قال ابن الصيرفي لو سكت ابن عقيل عن هذا كان احسن واجاب قبله بمثل غزالي مفهوم لو سكت يعني لما سئل عن السجع هل فيه سجع - [00:31:38](#)

لو سكت احسن لك جاب العقيد صحيح لان لان السجع هو تناسب اخر الايات ان تكون الان مثل شهيد تحية وعيد هذا يسمى في اللغة العربية السجع. نعم اقول في القرآن نعم - [00:31:53](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله واجاب قبله من مثل الغزالي بمثل الغزالي فسأله صالح عن الاعتداء به عن الاعتداء قال يدعو بدعاء بدعاء غير معروف وظاهر كلام بعضهم يكره الاعتداء في الدعاء. وحرمة شيخنا واحتج بقوله تعالى انه لا يحب المعتدين. وبالاخبار

فيه - [00:32:15](#)

قال ويكون في نفس الطلب وفي نفس المطلوب طيب الدعاء الاعتداء في الدعاء هو ان يسأل ضابطه ان يسأل ما لا يجوز سؤاله قدرا او شرعا من يسأل ما لا يجوز سؤاله شرعا او قدرا - [00:32:39](#)

فشرع كما لو قال اللهم اجعلني نبيا هذا اعتداء لماذا؟ لانه لا نبي بعد الرسول عليه الصلاة والسلام ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين - [00:32:58](#)

او ان يسأل ما لا يجوز قدرا بان يقول اللهم اجعلني اطيير في السماء هذا ما لا يجوز قدرا اذا ضابط الاعتداء في الدعاء ان يسأل ما لا يحل قدرا او شرعا - [00:33:13](#)

مثل شرعا ايضا اللهم مكني من سرقة مال فلان اللهم اعني على سرقة ماله او غصب ماله. هذا لا يجوز شرعا هذا معنى الاعتداء في الدعاء. مثله ايضا ان يقول اللهم اهلك فلانا وهو لا يستحق - [00:33:32](#)

هذا من اعتداء في الدعاء كل هذا يدخل تحت الضابط الذي ذكرته. وهو ان الاعتداء في الدعاء ان يسأل ما لا يحل سؤاله. اما شرعا

واما قدرا نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وفي الفصول في اخر الجمعة الاصرار بالدعاء عقب الصلاة افضل - [00:33:50](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الافراط في الدعاء. وهو يرجع الى ارتفاع الصوت وكثرة الدعاء. كذا قال نعم يقول وفي الفصول يعني ابن عقيل في اخر الجمعة الاسرار بالدعاء عقب الصلاة افضل. لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:13](#)

نهى عن الافراط في الدعاء وهو يرجع الى ارتفاع الصوت وكثرة وكثرة الدعاء فذقة يعني هو ينظر ان الافراط في الدعاء يقول اذا ارتفاع الصوت وكثرة الدعاء رجوعه الى ارتفاع الصوت مسلم. لكن كثرة الدعاء غير مسلم - [00:34:32](#)

فهمتم وجه التنظير تنظير ابن مفلح رحمه الله على ابن عقيل قال لانه نهى عن الافراط في الدعاء وهو يرجع يعني الافراط الى ارتفاع الصوت لرفع الصوت وكثرة الدعاء يقول اما ارتفاع الصوت فمسلم - [00:34:53](#)

اما كثرة الدعاء فغير مسلم لان كثرة الدعاء امر مطلوب. ليسأل احدكم حتى شراك نعله اليس هذا من الدعاء انسان مفتقر ومحتاج الى الله في جميع اموره حتى في التنفس. يتنفس فيه - [00:35:14](#)

اذا نقول كثرة الدعاء ليس من الافراط بل كثرة الدعاء من الامور المطلوبة. نعم احسن الله اليك رحمه الله ويبدأ بنفسه قال قاله بعضهم وقال بعضهم يعم. وفي الصحيحين من حديث ابي بن كعب - [00:35:33](#)

في قصة موسى والخضيرة عليهما السلام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رحمة الله علينا وعلى موسى لو صبر لرأى العجب قال وكان اذا ذكر احدا من الانبياء بدأ بنفسه رحمة الله علينا وعلى اخيه - [00:35:50](#)

وفي الترمذي باسناد صحيح وقال حسن صحيح عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ذكر احدا فدعا له بدأ بنفسه وعن ابي الدرداء مرفوعة. دعوة المسلم لاخته يقول موسى عليه السلام. رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك - [00:36:07](#)

وانت ارحم الراحمين رحمه الله وعن ابي الدرداء مرفوعا دعوة المسلم لاخته بظهر الغيب مستجابة. عند رأسه ملك موكل كلما دعا لاخته بخير قال الملك الموكل به ولك بمثل ذلك. رواه مسلم - [00:36:26](#)

ولابي داوود قالت الملائكة امين ولك بمثل ذلك عن عبدالله بن عمرو مرفوعة اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب. طيب اذا يبدأ بنفسه قال بعضهم يعم. يعني هل اولى ان - [00:36:46](#)

اللهم اغفر لي ولاخي او تقول اللهم اغفر لنا المؤلف قدم انه يبدأ بنفسه فيقول اللهم اغفر لي ولاخي والكل جائز يعني سواء بدأ بنفسه يعني والمراد بدأ بنفسه ثم عم اذا كان معه اذا اراد ان يدعو لغيره - [00:37:00](#)

اما اذا اراد ان يدعو لنفسه فالامر ظاهر. لكن هل الافضل ان يقول اللهم اللهم اغفر لنا اللهم ارحمنا؟ او انه آ يبدأ ولو قيل هنا بالتفصيل وهو انه اذا كان يدعو لجماعة يعني كامام المسجد - [00:37:21](#)

كدعاء القنوت والدعاء في خطبة الجمعة يعم ما يقول من اللهم اغفر لي ولكم. اللهم اني اسأل الله تعالى ان يغفر لي ولكم. لا. وكذلك ايضا في دعاء القنوت. وانما - [00:37:39](#)

ولهذا جاء في بعض الآثار وان كان فيها نظر ان الامام اذا خص نفسه بالدعاء فقد خان الجماعة الذين خلفه لانهم حين اذا قال اللهم اهدنا في اهدني في من هديت وعافني في من عافيت وصاروا يؤمنون - [00:37:54](#)

قال يعني هم مشاركون له اذا نقول في مسألة يبدأ بنفسه او بغيره هذا فيما اذا كان بين شخصين الدعاء بين شخصين اما اذا كان جماعة امامه فالمشروع ان يعم - [00:38:13](#)

وهكذا جاءت السنة بذلك. فمثلا في اه دعاء القنوت ما يقول اللهم اهدني واهد اللهم اهدني واهدكم ونحوه او في خطبة الجمعة فيقول اللهم اهدنا فيمن هديت اللهم اغفر لنا ونحن - [00:38:30](#)

واما اذا كان بين شخصين او جوابا لسؤال او خطابا مراسلة فحينئذ لا حرج. يقول وفقنا وفقني الله واياكم لما يحب ويرضى نعم احسن الله اليك رحمه الله عن عبد الله بن عمرو مرفوعا - [00:38:48](#)

عبد الإله بن عمر مرفوعة اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب اسناده ضعيف رواه ابو داوود والترمذي. وسبق حديث عائشة الذي رواه ابو داوود وفي السنن انه سمع علي رضي الله عنه يدعو فقال يا علي عم فان فضل العموم على الخصوص كفضل السماء على

نحقق لم نقف عليه الله لقاء رحمه الله ويؤمن المستمع وتأمينه في اثناء دعائه وختمه به متجه متجه للاخبار وذكر شيخنا ايضا ختمه به نعم ويؤمن المستمع يعني من يستمع الى الدعاء - 00:39:27

يؤمن قال وتأمينه في اثناء دعائه وختمه به متجه في اثناء الدعاء بمعنى يقول امين وختمه به امين يعني الداعي. للاخبار وذكر شيخنا ختمه به. ولم يذكر يعني في اثناؤه. نعم - 00:39:51

لا هذا كلام مفلح هي مثل يتوجه لا لا لا هذا من كلام ابن مفلح ويؤمن المستمع يؤمن المستمع وتأمينه في اثناء دعائه وختمه به متجه ايه الاخبار هذا الاتجاه من آآ كلام ابو مفلح رحمه الله - 00:40:12

لا لو كان رواية تقال في احد الوجهين في احد الروايتين لكن هذا يعني استحسان او اتجاه من آآ بن مفلح رحمه الله لانه عبارات هو متوجه يتوجه متجه لا لا هذا شسمه لا الشيخ مرعي ويتجه. لكن ابن مفلح رحمه الله في الفروع. احيانا يقول وهو متوجه -

00:40:47

واحيانا يقول ويتوجه يقول وهو متوجه اذا نقل كلام غيره قال ابن عقيل كذا وكذا وكذا. وهو متوجه متى يقول ويتوجه؟ اذا اذا نقل اقوالا ثم اراد ان يختار يعني قولاً وسطاً - 00:41:17

يقول وقيل كذا وقيل كذا ويتوجه كذا التوجيه قد ما يكون ما يكون له اصل في المذهب من حيث الرواية او الوجه التوجيه اجتهاد من المؤلف رحمه الله. نعم - 00:41:38

مثل ما لو قال صاحب الانصاف الصواب كذا نذكر روايات ويذكر الخلاف قلت قلت الصواب كذا هذا اختيار شخصي. وليس معنى الصواب ان هذا هو المذهب لانه احيانا يعبر رحمه الله بالصحيح والصواب. فاذا قال ذكر رواياته قال الصحيح كذا يعني من المذهب -

00:42:00

واما اذا ذكر الاقوال والروايات ثم قال قلت والصواب كذا فهذا اختيار خاص به لا يعتبر هو المذهب. وانما هو اختيار خاص. نعم احسن الله اليك رحمه الله ويكره رفع بصري ذكره في الاغنية من الادب - 00:42:20

وهو قول شريح واخرين وظاهر كلام جماعة لا واختاره شيخنا في الاجوبة المصرية لفعله عليه السلام لمالك الشافعي قال وذكر بعض اصحابنا خلافا بيننا في كراهته. قال شيخنا وما علمت احدا استحبه كذا قال - 00:42:39

يستأذنك على شيخ رحمه الله. يقول ويكره رفع بصره واطلق رحمه الله ورفع البصر في الدعاء تارة يكون في الصلاة وتارة يكون خارج الصلاة اما رفعه في الصلاة رفع البصر في الصلاة فهذا مكروه - 00:42:59

بلا ريب واما خارج الصلاة فليس بمكروه بل ان الانسان من شدة تضرعه الى الله من شدة الدعاء والاقبال والتضرع قد يرفع وجهه وليس بصره من شدة الابتهاال والضراعة ورفع بصره او رفع وجهه الى السماء - 00:43:20

هذا ليس بمكروها ولهذا لما قال بعضهم ما ما دعا داع الى الله عز وجل الا وجد في نفسه ضرورة طلب العلو لطلب العلوم فالانسان بفطرته الحين لو يقول لك واحد الله وفقك الله امين يرفع يديه تلقائيا - 00:43:41

رفع البصر ورفع الوجه نقول اذا كان في الصلاة هذا منهي عنه اما خارج الصلاة فلا حرج فيه ولهذا فيديو على الاستسقاء رفع النبي عليه الصلاة والسلام. نعم وقوله رحمه الله آآ وظاهر كلام الجماعة لا لا يكره واختاره شيخنا في الاجوبة المصرية لفعله عليه

السلام وفاقا - 00:44:05

لمالك والشافعي قال يعني شيخ الاسلام وقد ذكر بعض اصحابنا خلافا بيننا في كراهته هل يكره او لا قال شيخنا يعني هل يباع او يكره؟ قال شيخنا وما علمت احدا استحبه - 00:44:30

ماذا يستحب يعني رفع البصر الى السماء يقول بن مفلح كذا قال وهذا كذا قال معناه استدراك. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وصح عنه عليه السلام انه كان اذا خرج من بيته رفع نظره الى السماء ودعا بالتعويز المشهور وفي - 00:44:46

سمع القاضي رواية حنبل حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت ما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بيتي قط الا رفع طرفه الى

السماء وقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او ظل او ازل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او اجهل او يجهل علي -

[00:45:09](#)

واخرجه ابو داوود والترمذي ومنه ايضا آ ما ذكره اللي هو بعد الوضوء ان يرفع ان يرفع بصره الى السماء بعد الوضوء ويقول ما ورد.

[00:45:28](#) نعم احسن الله لقاء رحمه الله -

في جامع القاضي رواية حنبل انه يستحب في اذان واقامة رفع وجهه الى السماء وكذا الاشارة باصبعه في قال وكذا يستحب الاشارة الى نحو السماء في الدعاء ولمسلم من حديث المقداد ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع رأسه الى السماء وقال اللهم اطعم من

[00:45:44](#) اطعمني واسق من سقاني -

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اهمه الامر رفع طرفه الى السماء وقال سبحان الله سبحان الله

العظيم اذا اجتهد في الدعاء قال يا حي يا قيوم رواه الترمذي من رواية ابراهيم ابن الفضل وهو ضعيف - [00:46:11](#)

وهذه الاحاديث مجموعها تدل على مشروعية رفع ماذا البصر قولي هذا هو لما قال كذا قال اه ذكر ذكر الادلة لكن هذا مخصوص بما

[00:46:30](#) اذا لم يكن في الصلاة. نعم -

احسن الله اليك رحمه الله رواه الترمذي من رواية ابراهيم له الفضل وهو ضعيف. ويأتي في صلاة الليل خبر ابن عباس في قراءته

[00:46:46](#) عليه السلام وهو ينظر الى السماء. وقال -

اجري فيه وفي الاعتداء في الجهر ورفع اليدين ورفع اليدين منكر لا يجوز. طيب ويأتي في الصلاة خبر في قراءته عليه الصلاة وهو

ينظر الى السماء وهذا قبل الصلاة ان في خلق السماوات والارض يعني اخر ال عمران - [00:46:58](#)

ينظر الى السماء وليس المراد في الصلاة. نعم احسن الله لقاءه رحمه الله وقال فيه وفي الاعتداء في الجهر ورفع اليدين منكر لا

يجوز. وشرطه الاخلاص. قال اجري اجتناب الحرام وظاهر الكلام للجوز وشرطه الاخلاص وهذا سبق ذكرناه من اهم شروط الدعاء

[00:47:15](#) الاخلاص -

لان الدعاء عبادة بل مخ العبادة. وقد قال الله تعالى فادعوا الله مخلصين له الدين على وجه اجتناب الحرام حديث ابي هريرة في

الصحيح لما ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد الي يديه الى السماء يقول يا رب يا رب. قال ومطعمه حرام ومشربه حرام -

[00:47:36](#)

وملبسه حرام وغوزي بالحرام فاني يستجاب له؟ فاستبعد الرسول عليه الصلاة والسلام ان يستجاب له مع وجود اسباب اجابة الدعاء.

لكن وجد مانع وهو اكل احسن الله الي قال رحمه الله وظاهر كلام ابن جوزي وغيره انه من الادب. وقال من الادب ان يجتنب الحرام

[00:47:56](#) -

رحمه الله وقال شيخنا تبعد اجابته الا مضطرا او مظلوما. طيب. وهذا هو ظاهر الحديث. فان وان كلمة استبعاد الا مضطرا او مظلوما.

اما المضطر فلقوله عز وجل فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر - [00:48:22](#)

اذا هم شيخون وقال امن يجيب المضطر اذا دعاه واما المظلوم وكما جاء في الحديث في حديث ابن عباس حينما بعثه في حديث

قصة معاذ قال واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب - [00:48:45](#)

وجاء في الحديث ايضا ان دعوة المظلوم تفتح لها ابواب السماء ويقول الرب عز وجل وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين. فظاهره

ولو كان غير مجتنب للحرام لا هو كلامه على الاجتناب الحرام - [00:49:04](#)

اما الاخلاص شرط لكن هل هل اجتناب الحرام من شروطه او لا شرط الاخلاص بالاتفاق لقوله عز وجل فادعوا الله مخلصين له الدين.

[00:49:30](#) لكن اجتناب الحرام هل هو شرط او انه من الادب -

ابن الجوزي رحمه الله يقول من الادب وشيخ الاسلام رحمه الله يقول انه تبعد اجابته الا مضطرا او مظلوما وعرفت دليل المضطر امن

يجيب المضطر ودليل المظلوم. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله قال وذكر القلب وحده افضل من من ذكر اللسان وحده. وظاهر

[00:49:47](#) كلام بعضهم عكسه -

ونستفيد من قول ذكر القلب وذكر اللسان ان الذكر ان الذكر يكون بالقلب واللسان والجوارح. وذلك ان ان الذكر من حيث العموم له معنيان. معنى عام ومعنى خاص فالذكر بالمعنى العام يشمل ذكر القلب - [00:50:11](#) واللسان والجوارح تأما ذكر القلب فضابطه كل فكر اي تفكر يقرب الى الله فهو من ذكره. اذا ذكر القلب كل تفكر يقرب الى الله فهو من ذكر الله. فالتأمل والتفكر في آيات الله الكونية - [00:50:29](#) الشرعية وفي اسمائه وصفاته واحكامه هذا من ذكر الله بالقلب ذكر الله تعالى باللسان كل نطق يقرب الى الله كل نطق تنطق به يقرب الى الله فهو من ذكره تسبيح تهليل تكبير تحميد قراءة قرآن امر بمعروف نهى عن منكر - [00:50:53](#) دعوة الى الله كل هذا من ذكر الله عز وجل باللسان ذكره سبحانه وتعالى بالجوارح. كل فعل تفعله مما يقرب الى الله وهو من ذكره بالجوارح. عيادة المرضى اتباع الجنائز - [00:51:15](#) صلة الارحام الذهاب الى صلة الارحام بر الوالدين اعانة من يحتاج الى اعانة كل هذا من ذكر الله تعالى الجوارح. اذا القلب كل فكر اللسان كل ذكر ونطق. الجوارح كل عمل - [00:51:32](#) اما المعنى الثاني من معاني الذكر فهو ذكر الله تعالى بالمعنى الخاص وهو ذكره باللسان وهو الذي ينصرف اليه عند الاطلاق. اذا قيل اذكروا الله او نحوه او ذكر وراء الذكر فهو المراد ذكر اللسان - [00:51:51](#) لكن لكن كما تقدم ان الذكر من حيث العموم يشمل هذا ففي قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا يشفع القلب واللسان والجوارح لكن من ذكر الله فقال كذا وكذا - [00:52:07](#) هذا يكون بماذا؟ باللسان. نعم احسن الله لقاء رحمه الله وانتظار الصلاة يأتي في اخر الجمعة ويأتي في اوائل ذكر اهل الزكاة سؤال سؤال غير الدعاء طيب وانتظار الصلاة يأتي في اخر الجمعة - [00:52:24](#) انتظار الصلاة يعني ان منتظر الصلاة يكون يعني ان المنتظر للصلاة يكون دعاؤه حريا بالاجابة. لان الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة. ولان منتظر الصلاة في اخر الجمعة ولان منتظر الصلاة تصلي عليه الملائكة. اللهم اغفر له اللهم ارحمه - [00:52:41](#) قال ويأتي في اوائل اه ذكر اهل الزكاة سؤال الغير الدعاء يعني حكم سؤال لغير الدعاء وسؤال غير الدعاء ينقسم الى اقسام يعني سؤال الانسان غيره الدعاء ينقسم لاقسام القسم الاول ان يطلب الدعاء من الغير لامر عام للمسلمين - [00:53:01](#) هذا لا بأس به وقد جاءت به السنة كما في الصحيحين من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد والنبي عليه الصلاة والسلام يخطب يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يغيثنا - [00:53:31](#) فرفع النبي عليه الصلاة والسلام يديه وقال اللهم اغثنا فهنا طلب من الرسول عليه الصلاة والسلام ان يدعو لامر عام القسم الثاني ان يطلب الدعاء من الغير للغير كما لو قال - [00:53:48](#) ان فلانا مريض. او ان فلانا قد انحرف فادعوا الله له بالهداية هذا لا حرج فيه الثالث ان يطلب الدعاء من الغير وينوي نفع نفسه فقط ان يدعو ان يطلب الدعاء من الغير وينوي قبلها احسن. ان يطلب الدعاء من الغير وينوي بذلك نفع الغير - [00:54:05](#) ان يطلب الدعاء من غيره وينوي نفع الغير كما لو رأى هذا الغير منصرفا عن الدعاء لا يدعو الله وقال اطلب منك ان تدعو الله لي ولك. مثلا. وهو يريد ان ينفعه - [00:54:36](#) هذا لا حرج فيه القسم الرابع ان يطلب الدعاء من الغير لمصلحته ومصلحة الغير ينوي مصلحته مصلحة الغير كيف ينول مصلحة الغيب؟ لان الغير اذا دعا لك قال لك قال له الملك ولك بمثله - [00:54:51](#) فهذا ايضا لا بأس به القسم الخامس ان يطلب الدعاء من الغير لمصلحة نفسه او لمحض مصلحة نفسه فهذا قد نص شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله على انه من المسألة المذمومة - [00:55:15](#) المسألة المذمومة ان يطلب الدعاء من غير ينفع نفسه فقط وقال ان النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث جرير ابن عبد الله البجلي بايع الصحابة رضي الله عنهم او ان الصحابة بايعوا الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:55:35](#) لا يسأل الناس شيئا فكان احدهم يسقط صوته او عصاه فينزل من على دابته ولا يقول لاخته ناولني اياه اذا سقط العصا ما يقول

اعطني العصا او ناوي النية بل ينزل ويأخذه لماذا؟ لان الرسول عليه الصلاة والسلام بايعهم او بايعوه على - [00:55:53](#)  
الا يسألوا الناس شيئا اذا طلب الدعاء من الغير على هذه الاقسام الخمسة ان يكون لي امر عام ان يطلب الدعاء من الغير للغير. ان  
يطلب الدعاء من الغير لمصلحة الغير. يعني هذا المطلوب منه ان يطلب الدعاء من الغير لمصلحتهم - [00:56:15](#)  
ان يطلب الدعاء من الغير لمحض مصلحة نفسه ثم ايضا طلب الدعاء من الغير مشروط بما اذا لم تكون هناك مفسدة اذا خشي  
المفسدة فلا يطلب منه لانه ربما لو طلبت الدعاء منه لظن - [00:56:34](#)  
بنفسه مرتبة قال انا من انا؟ يطلب مني الدعاء لولا اني من الصالحين ومن المتقين ومن ترجى اجابة دعوتهم ما طلب الناس  
الدعاء مني وربما اصابه شيء من الغرور ونحوه - [00:56:54](#)  
فهو حتى ولو قلنا بالجواز فانه مشروط واما الحديث حديث عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا لا تنسنا يا اخي  
لما اراد ان يذهب الى مكة العمرة لا تنسى ان يأخذ من صالح دعائك فالدعاء - [00:57:10](#)  
فالحديث ضعيف لكن الذين يجوزون هذا يعني طلب الدعاء يستدلون بحديث اويس القرني انه لما ذكر ذكره لعمر قال فاسأل  
اطلبوا الدعاء منه طلب منه ان يطلب منه الدعاء - [00:57:28](#)  
فيقولون هذا دليل على جواز جواز طلب الدعاءين للغير وشيخ الاسلام رحمه الله وغيره يقول هذا خاص اويس الله اعلم طلب  
الدعاء من الغير احيانا يكون فيه مفسدة الاتكال. مفسدة الاتكال. اذا قلت مثل اه - [00:57:49](#)  
ادعوا الله لي فقد يتكل الطالب على المطلوب. ويقول خلاص فلان رجل من الصالحين ببديعي الله لي فيتوكل فيتكل ويدع الدعاء.  
لكن اذا انتفت المفسدة فلا حرج. نعم. بس بشرط ان انك حينما حين - [00:58:13](#)  
كما تطلب من الدور يعني اذا طلب منك امر اه حصل بينك وبينه شيء فقلت ادعوا الله لي ادعوا الله وانت تنوي ان تنفع نفسك وتنفع  
تنفع هذا هذا المطلوب منه لانه اذا دعا قال له الملك ولك بمثله - [00:58:33](#)  
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة اجمع دعاء لان ربنا اتنا في الدنيا حسنة حسنة الدنيا تشمل كل شيء وحسنة الآخرة تشمل  
كل شيء ولهذا كان هذا الدعاء كان مما يختتم به النبي عليه الصلاة والسلام غالبا دعاء. الجواب عالدعاء - [00:58:51](#)  
- [00:59:20](#)